[65] ردة اليمن الاولى والثانية، وردة الاخابث. أ - ردة اليمن الاولى: قال سيف: توفي رسول ا (ص) وعلى عك والاشعريين الطاهر ابن أبي هالة، وعلى الطائف عثمان بن أبي العاص، فلما أهلك ا الاسود المتنبئ الكذاب بقيت طائفة من أصحابه يترددون بين صنعاء ونجران، فبعث عثمان بن أبي العاص سرية مع عثمان بن ربيعة إلى شنوءة وبها جماعة من الازد وبجيلة وخثعم وعليهم حميضة بن النعمان، فالتقوا بشنوءة فانهزم الكفار وتفرقوا وهرب حميضة في البلاد. ب - ردة الاخابث: قال سيف: كان أول منتقض بتهامة بعد النبي (ص) عك، والاشعرون تجمعوا على الاعلاب - طريق الساحل - فسار إليهم طاهر بن أبي هالة ومعه من لم يرتد من عك فالتقوا على الاعلاب فانهزمت عك ومن معها، وقتلوهم كل قتلة، وأنتنت السبل لقتلهم وكان مقتلهم فتحا عظيما، ووردة كتاب أبي بكر يأمره بقتالهم وسماهم الاخابث في كتابه، وسمي طريقهم طريق الاخابث فبقي الاسم عليهم إلى الآن.
